

عنوان الخطبة	أدب الخلاف والاختلاف
عناصر الخطبة	١/ وقوع الخلاف والاختلاف ٢/ أمثلة على وقوع الخلاف ٣/ أهم أسباب الخلاف والاختلاف المذموم ٤/ آداب الخلاف والاختلاف بين المسلمين ٥/ خطورة تتبع زلات العلماء والأخذ برخصهم ٦/ وجوب الالتزام بأداب الإسلام عند النقد والاختلاف.
الشيخ	د. محمود بن أحمد الدوسري
عدد الصفحات	١٢

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

أَمَّا بَعْدُ: فَالْخِلَافُ وَالْإِخْتِلَافُ أَمْرٌ وَقِعَ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِتَفَاوُتِ الْأَفْهَامِ،  
وَإِخْتِلَافِ الْعُقُولِ، وَلَنْ يَنَالَ الْمُسْلِمُونَ الْعِزَّةَ إِلَّا بِجَمْعِ سَمَلِهِمْ، وَتَوْحِيدِ  
كَلِمَتِهِمْ، وَتَأَلُّفِ قُلُوبِهِمْ، وَالتَّرَفُّعِ عَنِ سَفَاسِفِ الْأُمُورِ.

فَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْعُقُولُ فَلَا تَخْتَلِفُ الْقُلُوبُ، وَكَيْفَ تَخْتَلِفُ وَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ  
لِأُمَّتِنَا مِنْ مَقُومَاتِ الْاجْتِمَاعِ مَا لَا يَجْتَمِعُ لِغَيْرِهَا؟ فَإِهْنَأْ وَاحِدٌ، وَبَيْنُنَا  
وَاحِدٌ، وَدِينُنَا وَاحِدٌ، وَكِتَابُنَا وَاحِدٌ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ نَكُونَ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ  
وَاحِدٍ.

وَقَدْ وَقَعَ الْإِخْتِلَافُ بَيْنَ أَفْضَلِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَتَدَابَرُوا، وَلَمْ يَتَهَاجَرُوا، وَلَمْ  
يَتَخَاصَمُوا؛ وَقَعَ الْخِلَافُ وَالْإِخْتِلَافُ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ؛ فَبَعْدَ أَنْ اتَّخَذَ  
أَبُو بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَرَارَهُ بِمُحَارَبَةِ مَانِعِي الزَّكَاةِ، يَأْتِيهِ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَيَقُولُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ! وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ،  
وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟"



قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا قًا - هِيَ الْعَنْزَةُ الصَّغِيرَةُ - كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا. قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).

بَانَ وَقَعَ الْخِلَافُ وَالْإِخْتِلَافُ بَيْنَ الرُّسُلِ الْمُؤَيَّدِينَ؛ كَمَا وَقَعَ بَيْنَ آدَمَ وَمُوسَى - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ -؛ حَيْثُ يَقُولُ مُوسَى لِآدَمَ: "أَنْتَ أَبُوْنَا خَيْبَتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ! قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى" (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).

وَكَذَا الْمَلَائِكَةُ الْمُكْرَمُونَ وَقَعَ بَيْنَهُمُ الْخِلَافُ وَالْإِخْتِلَافُ؛ كَمَا وَقَعَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ... (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ).



وَوَقَعَ ذَلِكَ -أَيْضًا- بَيْنَ الصَّحَابَةِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- فِي مَوَاقِفَ كَثِيرَةٍ؛  
 كَاخْتِلَافِهِمْ فِي مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَانْحِسَمَ النَّزَاعُ  
 بِمَوْقِفِ أَبِي بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَقَوْلِهِ: "مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا  
 قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ"، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ -  
 تَعَالَى-: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ  
 قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) [آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤] (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ). وَبَعْدَ هَذَا  
 النَّزَاعِ سَلَّمَ الْجَمِيعُ لِقَضَاءِ اللَّهِ -تَعَالَى-.

وَلَا يَخْفَى -عَلَى كُلِّ مُطَّلِعٍ- اخْتِلَافُ الْعُلَمَاءِ فِي مَسَائِلٍ فِي فُرُوعِ الدِّينِ،  
 مَعَ احْتِرَامِ مُتَبَادَلٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَحُبِّ وَتَأَلُّفٍ، وَدُعَاءِ مُتَوَاصِلٍ؛ لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ  
 سَلِيمَةٌ، وَنُفُوسُهُمْ طَاهِرَةٌ لَا يُؤَثِّرُ فِيهَا الْخِلَافُ وَالْاِخْتِلَافُ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبَابِ الْخِلَافِ وَالْاِخْتِلَافِ الْمَذْمُومِ بَيْنَ  
 الْمُسْلِمِينَ:



١- التَّعَصُّبُ الْأَعْمَى: لِمُجَرَّدِ الْمُسَمِّيَّاتِ، وَحَصْرِ الدِّينِ تَحْتَ رَايَةٍ مُعَيَّنَةٍ، أَوْ إِشَارَةٍ مُحَدَّدَةٍ، فَيَنْضَوِي كُلُّ فَرِيقٍ تَحْتَ رَايَتِهِ، وَيُعَادِي مَنْ خَالَفَهُ وَمَنْ يُتَابِعُهُ، فَمَنْ كَانَ مَعَهُ فَهُوَ أَخُوهُ وَمُعِينُهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ فَهُوَ عَدُوُّهُ وَخَصْمُهُ.

٢- امْتِلَاءُ الْقَلْبِ بِالْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ: كَالْحِقْدِ وَالْعِلِّ، وَالْكِبْرِ وَالْبَغْضَاءِ، وَتَرْصُدِ الْأَخْطَاءِ، وَالتَّرْتُّصِ بِالزَّلَّاتِ وَالتَّجْرِيحِ، وَهِيَ نِمَازٌ بَدَهِيَّةٌ عِنْدَمَا يَكُونُ مَنبَعُ الْخِلَافِ هُوَ الْهُوَى، وَالْإِعْجَابُ بِالرَّأْيِ؛ فَإِنَّ الْقَلْبَ عِنْدَمَا يَتَشَرَّبُ الْهُوَى يَسْوَدُّ وَيَقْسُو، وَيُصْبِحُ مَرْتَعًا وَحِيمًا لِكُلِّ آفَةٍ وَعِلَّةٍ.

٣- تَقْدِيسَ الْأَشْخَاصِ: وَرَفْعَهُمْ إِلَى مَصَافِّ الْمَعْصُومِينَ الَّذِينَ لَا يُخْطِئُونَ، وَلَا يُسْأَلُونَ عَمَّا يَقُولُونَ وَيَفْعَلُونَ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُرَاجَعَهُمْ أَحَدًا! وَقَدْ عَلَّمَنَا دِينُنَا أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُرَدُّ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.



٤- تَنَافَرِ الْقُلُوبِ، وَأَنعِدَامِ التَّفَاهِمِ عِنْدَ اخْتِلَافِ الآرَاءِ: وَيَتَّبِعُ عَن ذَلِكَ التَّبَاغُضُ وَالْمُعَانَدَةُ، وَالتَّحَاسُدُ وَالْحِقْدُ وَالْعِيْرَةُ، وَالشَّقَاقُ وَالتَّمَرُّقُ، وَهِيَ بِدَايَةِ الْهَرِيْمَةِ، قَالَ -تَعَالَى-: (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) [الأنفال: ٤٦].

وَتِلْكَ ثَمَرَةٌ مَرَّةً لِتَنَافَرِ الْقُلُوبِ، وَأَنعِدَامِ التَّفَاهِمِ وَالْإِنْسِجَامِ الْمَطْلُوبِ، فَأَلْأَصْلُ أَنَّ تَدُوبَ الْفَوَارِقِ بَيْنَ أَهْلِ الْإِيمَانِ، وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَيَعِيشُوا بِالْحُبِّ وَالْمَوَدَّةِ، وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ، فَلَيْسَ هُنَاكَ مِثْلَ تَأْلِفِ الْقُلُوبِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الْعَوْنِ عَلَى النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ، وَعَوْنِ اللَّهِ -تَعَالَى-.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ -تَعَالَى-، وَالْإِجْتِمَاعِ وَعَدَمِ التَّمَرُّقِ، وَالتَّحَابِّ وَتَرْكِ الْخِلَافِ، فَالْحَيْرُ كُلُّهُ فِي الْإِتِّفَاقِ، وَالشَّرُّ كُلُّهُ فِي الْإِخْتِلَافِ وَالتَّنَازُعِ؛ فَإِنَّ الْإِتِّفَاقَ رَحْمَةٌ، وَالْإِخْتِلَافَ عَذَابٌ، قَالَ -تَعَالَى-: (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ \* إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ) [هود: ١١٨-١١٩]. فَالْمَرْحُومُونَ مُتَّفِقُونَ لَا يَخْتَلِفُونَ، وَإِذَا اخْتَلَفُوا لَا يَتَّبَاعُضُونَ، وَلَا يَتَدَابَرُونَ.



وَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ -تَعَالَى- الْمُؤْمِنِينَ بِالِاتِّفَاقِ، وَنَهَاهُمْ عَنِ الْإِخْتِلَافِ،  
 وَأَوْصَاهُمْ بِالِاجْتِمَاعِ، وَنَهَاهُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ؛ فَقَالَ -سُبْحَانَهُ-: (وَاعْتَصِمُوا  
 بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) [آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣].



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

## الخطبة الثانية:

الحمد لله...

عِبَادَ اللَّهِ: وَمِنْ أَمَمِ آدَابِ الْخِلَافِ وَالْإِخْتِلَافِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ:

١- الإِخْلَاصُ لِلَّهِ -تَعَالَى-: وَهُوَ أَمْرٌ سَهْلٌ نَظْرِيًّا، وَلَكِنْ عِنْدَ التَّطْبِيقِ يَكُونُ صَعْبًا؛ فَكَمْ مِنْ شَخْصٍ انْتَصَرَ لِنَفْسِهِ، أَوْ مَذْهَبِهِ، أَوْ شَيْخِهِ، أَوْ جَمَاعَتِهِ، وَهُوَ يَدْعِي الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ -تَعَالَى-!

٢- رُدُّ الْمَسَائِلِ الْخِلَافِيَّةِ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ: قَالَ -تَعَالَى-: (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا) [النساء: ٥٩]؛ فَتُرَدُّ الْمَسَائِلُ الْخِلَافِيَّةُ إِلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ -تَعَالَى-، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَإِنْ ظَهَرَ الدَّلِيلُ فَاتَّبِعْهُ، أَيًّا كَانَ قَائِلُهُ.



khutabaa.com

ص.ب 156528 الرياض 11788

+ 966 555 33 222 4

@ info@khutabaa.com



٣- الْحَذَرُ مِنَ اتِّبَاعِ الْهَوَى: فَإِنَّ اتِّبَاعَ الْهَوَى يُعْمِي وَيُصِمُّ، وَيُضِلُّ، وَيَصْرِفُ الْإِنْسَانَ عَنِ خَيْرٍ عَظِيمٍ، قَالَ -تَعَالَى-: (وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ) [ص: ٢٦].

٤- عَرَضُ الْأَرَاءِ وَمَنَاقَشَتُهَا بِهَدْوٍ، وَسَعَةِ صَدْرِ: وَهَذَا مِنْ أُصُولِ الْحِوَارِ وَالْمُحَاوَرَةِ فِيمَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْبِحَ الْخِلَافُ تَطَاخُنًا، أَوْ تَشَاجُرًا، فَيُؤَدِّي إِلَى التَّفَرُّقِ، وَالتَّبَاعُضِ.

٥- تَرْكُ التَّعَصُّبِ لِلشَّيْخِ، أَوْ النَّفْسِ، أَوْ الرَّأْيِ: فَالَّذِي يَتَّعَصَّبُ لِشَيْخِهِ، أَوْ لِرَأْيِهِ؛ فَشَأْنُهُ شَأْنُ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْبِدْعِ، الَّذِينَ يَتَّعَصَّبُونَ لِشُيُوخِهِمْ، وَيُرُدُّونَ كُلَّ دَلِيلٍ خَالَفَهُمْ؛ بَلْ إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَقْوَالَ مَشَايِخِهِمْ وَأُمَّتِهِمْ تَشْرِيْعًا بِذَاتِهِ، وَرَبَّمَا جَعَلُوا مِنْ أَقْوَالِهِمْ مَا يَنْسُخُ الشَّرِيعَةَ! نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْإِضْلَالِ.



٦- الإبتعاد عن مواطن الاختلاف والشعب: فَإِنَّ الْعَالِمَ الرَّبَّانِيَّ إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ مَا - وَهُوَ يَعْلَمُ الْمَفَاسِدَ الْمُتَرْتِبَةَ عَلَى الْخِلَافِ فِيهَا، وَالْفِتْنَةَ الَّتِي تُخَلِّفُهَا - فَإِنَّهُ يَرُدُّ السَّائِلَ إِلَى مَا هُوَ أَوْلَى بِهِ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ عُلَمَاءَ السَّلَفِ الصَّالِحِ - أَحْيَانًا - يَتَرَكُونَ الْفَاضِلَ، وَيَأْخُذُونَ بِالْمَفْضُولِ؛ مُرَاعَاةً لِلْإِخْتِلَافِ، وَخُرُوجًا مِنَ الْخِلَافِ الَّذِي يَجْرُ إِلَى مَفَاسِدَ كَبِيرَةٍ، وَقَدْ يَتَرَكُونَ الْمَنْدُوبَ - فِي نَظَرِهِمْ - وَيَفْعَلُونَ الْجَائِزَ؛ تَحْقِيقًا لِلْمَصْلَحَةِ.

٧- العدالة والإنصاف مع الموافق والمخالف: وَمَعَ مَنْ نُحِبُّ وَمَنْ تُبْغِضُ، وَتَقُومُ لِلَّهِ - تَعَالَى - شَهِيدًا بِالْقِسْطِ، وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ، وَلَا يُخْرِجُكَ غَضَبُكَ عَنِ الْحَقِّ، وَلَا يُدْخِلُكَ رِضَاكَ فِي الْبَاطِلِ، وَلَا تَمْنَعُكَ الْخُصُومَةُ فِيمَا فِيهِ خَيْرٌ لَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ - تَعَالَى -: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) [المائدة: ٨].



٨- عَدَمُ اتِّبَاعِ زَلَّاتِ الْعُلَمَاءِ، وَالْأَرَءِ الشَّادَّةَ: فَرَمَّا اجْتَهَدَ الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ فِي مَسْأَلَةٍ خِلَافِيَّةٍ فَأَخْطَأَ، وَهُوَ مَعْدُورٌ، وَمَأْجُورٌ أَيْضًا، وَلَكِنْ لَا يَنْبَغِي لِلنَّاسِ اتِّبَاعُهُ فِي هَذَا الْاجْتِهَادِ الْحَاطِي؛ لِأَنَّ فِيهِ خَطْرًا عَظِيمًا.

وَكَانَ الْأَوْزَاعِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- يَعُدُّ قَوْلَ "مَنْ رَخَّصَ فِي الْعِنَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ" مِنْ زَلَّاتِ الْعُلَمَاءِ الَّتِي يُؤْمَرُ بِاجْتِنَائِهَا، وَيُنْهَى عَنِ الْإِقْتِدَاءِ بِهَا. فَلْيَحْذَرِ الْمُؤْمِنُ مَنْ تَتَّبِعَ زَلَّاتِ الْعُلَمَاءِ، وَالْأَخَذِ بِرُخْصِهِمْ، فَمَنْ أَخَذَ بِرُخْصِهِمْ؛ اجْتَمَعَ فِيهِ الشَّرُّ كُلُّهُ. وَالْمُبْتَدِعَةُ هُمْ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ مِنْ زَلَّاتِ الْعُلَمَاءِ حُجَّةً لِدَعْوِهِمْ عَلَى الشَّرِّعِ.

٩- الْإِلْتِرَامُ بِآدَابِ الْإِسْلَامِ عِنْدَ النَّقْدِ وَالِاخْتِلَافِ: وَانْتِقَاءُ أَطَايِبِ الْكَلَامِ، وَجَنُّبُ الْكَلِمَاتِ الْجَارِحَةِ، وَالْعِبَارَاتِ الْمَشِينَةِ اللَّاذِعَةِ، قَالَ -تَعَالَى-: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) [النَّحْلِ: ١٢٥]؛ (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا) [الإِسْرَاءِ: ٥٣].



١٠- الحذر من مكر الأعداء، وخطبهم الحبيثة: المُفَرِّقَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ،  
فَإِنَّ إِثْرَةَ أَيِّ خِلَافٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ تَجَاوَزَ آدَابِهِ؛ فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِجَابَةٌ  
لِمَخْطَاطِ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ، الَّذِينَ يُوقِعُونَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبُعْضَاءَ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com